

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أنها ساعات الليل من غير تعيين قاله قتادة في آخرين .
وفي قوله تعالى وهم يسجدون قولان .

أحدهما أنه كناية عن الصلاة قاله مقاتل و الفراء و الزجاج .
والثاني أنه السجود المعروف وليس المراد انهم يتلون في حال السجود ولكنهم جمعوا
الأمريين التلاوة والسجود .

يؤمنون بـ [] واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات
وأولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه و [] عليم بالمتقين .
قوله تعالى وما يفعلوا من خير فلن يكفروه قرأ ابن كثير و نافع و ابن عامر و أبو بكر عن
عاصم تفعلوا و تكفروه بالتاء في الموضعين على الخطاب لقوله تعالى كنتم خير أمة قال
قتادة فلن تكفروه لن يضل عنكم و قرأ قوم منهم حمزة و الكسائي و حفص عن عاصم و عبد الوارث
عن أبي عمرو يفعلوا و يكفروا بالياء فيهما إخبارا عن الأمة القائمة و بقية أصحاب أبي عمرو
يخبرون بين الياء و التاء .

إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا اولادهم من [] شيئا و أولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا
أنفسهم فأهلكته و ما ظلمهم [] ولكن أنفسهم يظلمون .

قوله تعالى مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا اختلفوا فيمن انزلت على أربعة أقوال